

# الشمس

الجزء الاول اول مارس ( اذار ) ١٩١٠ السنة الاولى

— ما هي هذه المجلة ؟ —

بدأت منذ مدةٍ من الزمن في كلِّ الاقطار العربية طوابع حركةٍ فكريةٍ، ونهضةٍ ادبيةٍ، لا يسعُ المكابرَ إنكارها . فلقد نفص الناطقون بالضاد غبار الخمولِ عنهم ، وافاقوا من سباتهم العميق ، فألقوا نظرةً الى مجاورهم ابناء سائر اللغات ، فأروهم قد ساروا شوطاً بعيداً في مضمار الآداب والفنون ، ونظروا الى العربِ اجدادهم ، فأروا انفسهم قد قصروا عنهم أيماً تقصير : فلا السيوفَ المشرفية ، ولا الرماحَ الهندية ، ولا الجيادَ الأعوجية ، يفاخرون بها الاقران ، ويفتحون بها الامصار والبلدان . . . ولا البيانَ الدرّيّ ، ولا الشعرَ السحريّ ، ولا الهوى العذريّ ، يخلبون به الالباب ويستولون به على ممالك الازهان . . .

رأوا ان قد دالت من يدهم دولة الحسام ، ودولة الاقلام ، وادركوا أنَّ الاحفادَ كادوا يضيعون ذلك الارث المجيد الذي خلفه لهم الاجداد . فهاهم ما رأوا وما أدركوا عند ما تفتحت منهم العيون ، بعد مرِّ الاجيال

والقرون . فهضوا نهضة من يريد ان يعتاضَ بالاجتهاد ، عمّا اضاعه من الاوقات . واخذوا ينسجون مجدٍ ونشاط ثوباً يسترون به عريتهم قبل أن تسقطَ اسمائهم البالية . ونفخوا الرمادَ الذي ذرتهُ الايامُ على نار اذهابهم ليوقدوا من القيسِ الباقي مصباحهم

هذه هي النهضة التي سرت روحها بين غروب القرن التاسع عشر وبزوغ القرن العشرين في مصر والشام والعراق والمغرب وسائر البلاد التي تتفاهم بالعربية

بين غسق القرن الغابر ، وغلس القرن الحاضر ، بزغت شمسُ هذه النهضة الفكرية ، في سماء البلاد العربية . بعد أن تقدمها شهابٌ من النور ، في السنين السالفة كما يتقدم شروقَ البدور

ولقد كان لاعلان الدستور في الممالك العثمانية كبيرُ تأثيرٍ في هذه الحركة . فان نوره الابليج بدد ما تبقى من السحب ، في سماء العرب . فراق الجوى ، وانقشمت غيومه ، وصفا اديمه . بعد ان كادت غياهب الاستبداد تطفى كل نورٍ ونار

نبغ في الاقطار العربية كتابُ اعلام ، وشعراء عظام . اخذوا أهبتهم ونزلوا الى الميدان . فجال فريق منهم جولاتٍ صادقة ذكرتنا مفاخرَ الماضين ، فقلنا : إن اولاء الابناء من اولئك الاباء . وهم - وان كان عددهم قليلاً - سيكونون لنا خير اساتذة يؤملون بارجاع العصور الذهبية ، للآداب العربية

ونزل فريقٌ الى المضمار على غير ما يكفي من التمرين والترويض

فجالوا غير آمنين كبوة حصانهم ، اونبوة حسامهم . ومثل هؤلاء ، في حاجة الى التنشيط وزيادة التمرين تحت ادارة من يروض جيادهم ويشقف سلاحهم

وانى يكون ذلك وكل فريق من الكتاب يجري في مضماره بعيداً عن الفريق الآخر فلا يرى اقراناً من ربيع غير ربيعهم ، ولا يلاقي فرساناً من حي غير حيه يباريهم . . . ؟

اننى يكون ذلك ويكاد كتاب القطر الواحد يجهلون حتى اسماء كتاب القطر الثاني . لان لا صلة بينهم ولا رابطة تربطهم . فحملة الاقلام في مصر يكادون لا يعرفون شيئاً عن زملائهم في الشام ، وهؤلاء يعرفون دون القليل عن كتاب العراق . وقس على ذلك في سائر الاقطار العربية ولقد تذهب هذه النهضة الجميلة بلا جدوى ، وتضيع هذه المساعي الافراية بلا فائدة اذا لم تتضام وتتضافر ليتولد منها قوة واحدة كبيرة تنهض بالاداب العربية

واذا ظلت الحال على هذا المنوال يظل الكتاب في الامصار كالجزر المبعثرة في عرض البحار : لا رابط يربط بعضها ببعض ليستمد بعضها من بعض . فلا تفي كل واحدة بحاجات اهليها ، فتتضب وتجذب ويهجرها من فيها

ولذلك فكرنا في العمل على سد هذا الفراغ الذي يشعر به الجميع وعزمنا بعون الله على انشاء مجلة خاصة - على قدر الامكان - بهذا الموضوع وبعد مفاوضة السواد الاعظم من مشاهير حملة الاقلام في مصر والشام .

عللنا النفس بأن نجعلها المضمار العام الذي ينزل إليه فرسانُ الأدب، ليجروا  
اشواطهم جنباً إلى جنب، فيكون هناك مباراة وتمارين واقتداء، ولا فائدة  
بلا هذه الأمور

أوهي تكون السفينة التي تصل الجزر بعضها ببعض، فتحمل إلى  
هذه ما تحتاج من تلك، وتحمل إلى تلك ما تحتاج من هذه. وهكذا يتم  
التعاون والتساند الأدبي

نحن لم نخف علينا ما في ذلك من الصعوبة والمشقة، ولم نقرر بنا  
النفس حتى نتوهم أننا - على ضعفنا - قادرون على سدّ هذا الفراغ.  
لكننا عرضنا هذه الفكرة على أئمة الأدب في القطرين المصري والسوري  
فأنسنا منهم ارتياحاً كبيراً إلى هذا المشروع وتنشيطاً عظيماً على تحقيقه.  
ولما رأينا حينذاك أن لدينا القوة اللازمة من الانصار والمساعدين أقدمنا  
على تحقيق هذه الأمنية متكئين على موفق الأمور

يفهم القارئ مما تقدم مجمل موضوع هذه المجلة الجديدة وخطتها.  
فهي تطل النفس بأن تكون صلة تعارف بين كتاب العرب في كل الاقطار،  
وذلك بنشر ما تجود به قرائحهم الوقادة من النقشات الرائقة، وفتح الميدان  
وسيعاً بوجههم ليتباروا فيه في موضوعات مختلفة. وسننشر تباعاً رسوم حملة  
الوية الأدب ونفتح باباً خصوصياً للتراسل والتباحث فيما بينهم وبالاجمال  
نتوخى كل ما له علاقة بالحركة الفكرية وما يهم الأدباء الاطلاع عليه. ولا  
حاجة إلى القول أننا سنقتصر في هذه النشرة على الأدبيات والفنيات  
مبتعدين عن السياسيات والمذهبيات

واليك اهم الابواب التي سنطرقها في هذه المجلة :

- ١ باب للمقالات التي يدبجها مشاهير الكتاب في مواضيع متنوعة
- ٢ « في رياض الشعر » - نشر تحت هذا العنوان عرائس القصائد التي تجود بها فرائح خول شعرائنا
- ٣ « في جنائن الغرب » - نشر تباعاً في هذا الباب خير ما يؤخذ عن آداب اليونان والرومان والفرنساويين والانكليز والالمان والايطاليان والروس وغيرهم من الغربيين قديماً وحديثاً لان ذلك يكسب لغتنا ثروة طائلة من المعاني الجديدة والمباني الحديثة . وسنعمد في ذلك على تعريب فريق من الكتاب العارفين بهذا الفن
- ٤ « في حدائق العرب » - نشر فيه صفحات مطوية من خير ما قاله الغابرون من كتاب العرب لان لدينا كنوزاً مدفونة نحن في اشد الحاجة الى الانتفاع بها . وسنعمل على قدر الامكان ليكون نشر هذه الصفحات بمناسبة الحوادث الحاضرة وعلى مقتضى سير الامور حوالينا
- ٥ « اشواك وازهار » - باب خصوصي للانتقاد والملاحظات على الحوادث الجارية والتعليق عليها بقلم اديب متفنن يريد ان يكتم اسمه
- ٦ « حديقة الاخبار » - نورد في هذا الباب ملخص الحوادث وخصوصاً التي لها علاقة بحياة الكتاب
- ٧ باب خصوصي لدرس كل كتاب نفيس يظهر في عالم المطبوعات درساً اديبياً على طريقة الاوربيين في نقد كتبهم . او البحث بحثاً وافياً في حياة كاتب من ائمة الكتبة الاقدمين او المحدثين

٨ الروايات - ولما كان الجمهور قد أصبح كثير الميل الى الروايات الخيالية المعروفة باسم « الرومان » لم نشأ ان نحرمه ذلك . ولكن لكي نقرن اللذة بالفائدة الواجب استخراجها من كل مطالعة لم نرض بتلك الروايات النافهة التي يضعها بعض تجار الكتب في ايدي القراء . بل عمدنا الى اختيار نخبة من طرائف الروايات الاوربية الشهيرة التي وضعها اشهر كتاب الغرب ووكلنا تعريبها الى من نعرف فيهم الكفاية اللازمة

وسننشر تباعاً اشياء كثيرة عن الادب والفنون والعلوم والتاريخ والاجتماع وغير ذلك مما يهم القراء الاطلاع عليه

المحررون - قلنا ان غايتنا الاولى من هذه النشرة ايجاد صلة التعارف بين كتاب الاقطار العربية وتعريف عموم القراء بمشاهير كتبنا لما في ذلك من الفوائد التي لا تحصى على احد ولرغبة جمهور كبير في معرفة وحفظ ما تجود به القرائح العربية . ولذلك لم يكن بالامكان الاقتصار على فريق قليل من المحررين . وعليه فقد اردنا ان نضمن لئفسنا مساعدة كل من احرزوا شهرة في عالم الكتابة فكان في مقدمتهم من اقترح علينا هذا الفكر وهم ليسوا بالنفر القليل . ثم كتبنا الى فريق اخر فورد منهم الجواب بالايجاب مع الارتياح العظيم الى هذا المشروع وقد لبوا هذا الطلب عن طيبة خاطر غيرة منهم على الادب ، وحرصاً على كمنوز العرب . وكان بودنا نشر الكتابات العديدة التي تلقيناها من مشاهير كتابنا لما فيها من التنشيط ولكن ضيق المقام يضطرنا الى الاكتفاء بنشر اسمائهم الكريمة فقط مرجئين نشر جواباتهم الى فرصة اخرى . وهكذا يمكننا ان نبشر القراء منذ

الآن بمساعدة الكتبة الآتية أسماؤهم مرتبة على حروف الهجاء :

خليل افندي مطران	ابراهيم افندي الحوراني
داود افندي بركات	ابراهيم افندي شدودي (الدكتور)
شبيلى افندي شمىل (الدكتور)	احمد بك شوقى
شبيلى بك ملاط	الشيخ احمد حسن طباره
فليكس افندي فارس	احمد افندي الكاشف
الشيخ عبد القادر المغربي	احمد افندي محرم
محمد افندي امام العبد	احمد افندي نسيم
محمد افندي كرد علي	الشيخ اسكندر العازار
محمد افندي مسعود	اسماعيل باشا صبرى
محمد افندي السباعى	الياس افندي فياض
الشيخ محيى الدين الخياط	امين افندي الريحانى
السيد مصطفى لطفى المنفلوطى	امين افندي الغريب
نعوم بك شقىر	بشاره افندي عبد الله الخورى
تقولا افندي رزق الله	توفىق افندي حىب
ولى الدين بك يكن	حافظ افندي ابرهيم
يوسف افندي نمخله ثابت	حنى بك ناصف

وهناك ايضاً عددٌ كبير من ائمة الكتبة فى مصر والشام وبغداد وتونس وطرابلس الغرب والجزائر واميركا الخ قد باشرنا مفاوضتهم بهذا الشأن لثم الغاية المطلوبة . فيجد القارئ ان شاء الله فى « مجلة الزهور » خير ما تجود به الاقلام العربية فى كل الاصقاع فيكون له فيها احسن مجموعة ادبية جامعة يحق الاحتفاظ بها

السباقات — وستفتح المجلة سباقات تتناول مواضيع شتى وتجعل الحكم فيها لنخبة من اعلام الادباء . منها سباقات كبيران : الواحد في موضوع شعري ، والثاني في موضوع نثري . وتُعدُّ للمجتدين في هذا المضمار مداليات وجوائز ثمينة

الاشترك — ولما كانت غايتنا تعميم هذه النشرة على قدر الامكان فقد جعلنا بدل الاشتراك زهيداً للغاية تتحمله كل الجيوب . وقيمته :

في القطر المصري : اربعون غرشاً صاغاً

في المملك العثمانية : ثلاثة ريالات مجدية

وفي الخارج : خمسة عشر فرنكاً

وجعلنا للمعاهد العلمية واساتذتها وللاندية الادبية حسم ٣٠ في المئة حقوق المشترك — يحق لكل مشترك في « مجلة الزهور » :

١ حسم ٥٠ في المئة من ثمن كل كتاب تنشره المجلة

٢ حسم ٢٥ في المئة من ثمن كل كتاب يُطلب عن يد ادارتها

٣ الكتاب الخصوصي الذي تنشره المجلة سنوياً يُرسل اليه مجاناً

٤ نشر اعلان خصوصي لا يتجاوز السطرين مرة في السنة

٥ الاشتراك في كل سباق تفتحه المجلة وذلك دون مقابل

٦ حضور الاحتفالات الادبية التي تقيمها ادارة المجلة بمساعدة معاونين بالتحريير

هذا بعض الشيء عن خطة هذه المجلة الجديدة ، والغاية التي ترمي اليها ،

والابحاث التي ستتناولها بمساعدة خير من حرر ، واشهر من حبر من

كتابنا المصريين . فمسي ان تلاقى رضى القراء وارتياحهم اليها . فيلاقوا

فيها فائدة لادهانهم ، وتفككة لخواطرم ، وعلى الله الاتكال في كل الاعمال

### السباق الشعري الكبير

« لسنة ١٩١٠ »

الموضوع - : « وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تا كل منها . فانك يوم تأكل منها تموت موتاً »

( سفر التكوين ف ٢ : ع ١٧ )

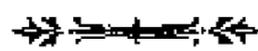
« قال اهبطوا بعضكم لبعض عدوؤ ، ولكم في الأرض  
مستقر ومتاع إلي حين »

( سورة الاعراف : ٧ )

بعد صدور الحكم بالموت على الانسان الاول ، جلس آدم وحواء في البرية عند المساء ، يتسألان : « ما هو الموت ؟ » كيف تصوراها ؟ ..  
نظم قصيدة في تصوراتهما هذه

الموعد - : آخر موعد لقبول القصائد المختصة بهذا الموضوع ٣٠ افريل  
( نيسان ) من السنة الجارية

الحكم - : ويكون الحكم النهائي في الموضوع لحضرة الشاعرين  
الكبيرين : سعادة اسماعيل باشا صبري وحافظ افندي ابراهيم



### السباق النثري الكبير

« لسنة ١٩١٠ »

الموضوع - : كتابة نبذة لا تتجاوز عشر صفحات من قطع هذه  
المجلة في « الوسائل الواجب اتخاذها لترقية آداب اللغة العربية » بعد ايراد  
لمحة وجيزة في ما كانت عليه ايام الجاهلية وعلى عهد الخلفاء

الموعد - : آخر موعدٍ لقبول ما يُرسل اليُنا في هذا الشأن ١٥ مايو  
( ايار ) من السنة الجارية

الحكم - : وسيجزم بين الباحثين كاتبان اختصاصيان وهما : سعادة  
القانوني حفني بك ناصف ، مدرّس الآداب العربية في الجامعة المصرية ،  
وحضرة الباحث الشيخ محمد المهدي المدرّس بمدرسة القضاء الشرعي

\*  
\* \*

الجوائز - : سيتمنح الفائزون في كل سباقٍ من هذين السباقين  
جوائز ثمينة متنوعة سنذكرها في عددٍ آتٍ

الشروط - : على كل من يرغب في الاشتراك في أحد هذين السباقين او  
اوفي كليهما ان يُراعي الشروط الآتية :

١ - ان يكون مشتركاً في المجلة - والأفعلية ان يُرسل طوابع بريد بقيمة  
فرنكين لنفقات المراسلات

٢ - ان يوقع ما يكتبه بتوقيع مستعار . ويكتب اسمه الحقيقي وعنوانه مع  
اسمه المستعار في ورقة يضعها في ظرفٍ مختم يدوّن على ظاهره اسمه المستعار فقط

ويضع هذا الظرف مع قصيدته او مقالته في ظرفٍ ثانٍ ويُرسله خالص اجرة البريد  
بعنوان « مجلة الزهور » . شارع الفجالة نمرة ١ بمصر

٣ - ان يذكر اذا كان يريد عند نشر الكتابات في المجلة ان يُصرّح  
باسمه الحقيقي او يُكتفي باسمه المستعار

٤ - ان لا يتأخر بارسال موضوعه عن الموعد المضروب لكل سباق



صاحب السمو عباس باشا حلمي الثاني خديو مصر

حج سمو خديوي مصر في هذا العام الى البيت الحرام وعاد محفوظاً باليمن والبركات . وقد تبارت قرائح شعرائنا في وداعه واستقباله . فكان موسم شعري ذكرنا سوق عكاظ . ولا جدال في ان خير ما قيل في حج امير مصر قصيدة سعادة احمد بك شوقي امير الشعر . وقصيدة حضرة حافظ افندي ابراهيم نابغة مصر . وقد جئنا على بعض ما فيهما من الدرر الغوالي في ما يأتي من المقال :